

تفسير سورة الكهف (5) | الآيات (64-95) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ اهلا وسهلا بكم في المجلس الخامس من مجالس سورة الكهف. آآ اعتذر وبشدة عن تأخر آآ - 00:00:00

ننزل هذه المجالس يعني بسبب ظروف اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا امورنا جميعا. واسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا ابدا من مجالس القرآن. وان القرآن العظيم ربى قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. احبتي في الله حقا هي جنة الدنيا ان يعيش الانسان - 00:00:20

الانسان مع كتاب الله سبحانه وتعالى ان يقرأ آيات الله سبحانه وتعالى ان يتدبّر ما فيها وان يتأمل ما فيها وان يعايش التفسير ان يقرأ في التفاسير ويعني كأنه بيتنقل حقيقة في بساتين كل مفسر يفتح عليه من - 00:00:40 النعيم ويفتح عليه من الفهم ويفتح عليه من التنزيل حتى على واقعه. فالانسان لما يتتنقل من تفسير الى تفسير يعني حقيقة انا اود ان انقل اليكم كل ما اقرأه في التفاسير. لكن حتى لا اطيل عليكم نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذا المجلس. كنا توقفنا في المرة الماضية - 00:01:00

في الختام بعد ما بفضل الله سبحانه وتعالى انتهينا من شرح قصة صاحب الجنتين وكيف انه كان آآ منبهرا وكان معتمدا وكان متكتئا على آآ جنتيه ثم بدل الله سبحانه وتعالى الاحوال في لحظات - 00:01:20 وهذه القصة تحديدا وما يليها من الآيات التي تتكلم عنها اليوم باذن الله سبحانه وتعالى من المحاور المهمة جدا في سورة الكهف. يعني كما آآ قلت في الاول كرر ان سورة الكهف تعطينا نظارة قرآنية نرى بها الاشياء على حقيقتها. ممكن نسميها مجازا نظارة الرشد - 00:01:36

ولفهم لماذا سميّناها نظارة الرشد؟ ارجو العودة الى الدرس الاول لما تكلمنا عن قضية الرشد وقضية الزينة وان الرشد ذكر في هذه السورة اكثر من الزينة وان رشد رؤية الاشياء على حقيقتها. هذه القصة تحديدا وما يليها من الآيات تتكلم ايضا عن المعايير الحقيقية. وان هناك اشياء بتزول - 00:01:55

كما اخر آآ اخر آية تكلمنا عنها. فاصبح هشيمنا تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدر. ثم الآية التي نبدأ معها اليوم المال والبنون. زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. هذه الآية التي نبدأ - 00:02:15 باذن الله سبحانه وتعالى معها تبدأ بتقرير حقيقة ان غالبا ما يحبه الناس من المال والبنون ويتكأ الناس عليه او المال والبنون يعني في مع سياق الجملة او بالقرآن المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ما يتکي عليه الناس. سواء العنصر المادي او العنصر البشري كما كان صاحب الجنتين يعتمد على ما لديه من - 00:02:35

عدة وعتاد قال انا اكثرك مالا واعز نفرا. فاعتمد على العنصر المالي والمادي واعتمد على العنصر البشري. في ذكر الله سبحانه وتعالى ان المال والبنون هما زينة وليس قيمة حقيقة. هذه الزينة على حسب المكان الذي توضع فيه - 00:02:59 يعني الانسان قد يزين ويتحول هذه الاموال وآآ يربى اولاده ويستعمل جنوده واتباعه ويوجههم للخير فيكون بفضل الله سبحانه وتعالى تحولت هذه الزينة الى قيمة. وتحولت الى كما في نفس الآية تحولت الى اعمال صالحة باقيات - 00:03:19

فيقول الله سبحانه وتعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير. يبقى فيه عندنا اشياء هي زينة والزينة تذهب مع الزمان. قال ربنا سبحانه وتعالى ايضا في اول السورة انا جعلنا ما على الارض زينة لها. لنبلوهم ايهم احسن عملا. وتكرر ايضا -

هنا لفظ دي الزينة انا جعلنا مع الارض زينة قبلهم ويحشر عملا. وان لجاعلون ما عليها. اي هذه الزينة صعيدا جرزا. اي هذه الزينة لا تبقى يقول الله سبحانه وتعالى المال والبنون سواء العنصر المادي اللي بيعتمد عليه الانسان او العنصر البشري اللي بيعتمد عليه الانسان زينة الحياة الدنيا. الانسان يفرح - 00:03:59

ويسعد بوجوده في حياته. ويكون ونكن صرحاء مع انفسنا. يكون الانسان اكثر آآ استقرارا اكثر استقرارا واحساسا امان واحساسا بالطمأنينة حينما يمتلك هذه الامور. يعني كل ما الانسان بيكون لديه من العدة والعتاد والاموال والرصيد في البنوك والاصدقاء والمعرف - 00:04:21

كن اكثر اطمئنانا حينما يتعرض لبلاء ويتعذر لمصيبة تجده كلما كان اكثر اموالا يقول لك الامر بسيط لانه له معارف له وحينما تقل هذه الاشياء في حوزته يكون اكثر اضطرابا - 00:04:41

لكن بين الله سبحانه وتعالى لنا في هذه السورة هذه الاشياء قد لا تستقر. هذه الاشياء قد لا تثبت. وكما تكلمت آآ في اول ازمة كورونا في مسألة الطمأنينة تكون من الداخل. المؤمن - 00:04:56

يكتسب الطمأنينة من الداخل. وتكلمت ايضا عن هذا المعنى سريعا في الدرس السابق حينما قال الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان الرجل المؤمن قال عسى ربى ان يبدلي خيرا من جنتك ويرسل اليها حسانا. يعني كل الامر قد تتحول في لحظات - 00:05:10
ويعني سبحانه الله الانسان اللي ينظر العالم اليوم الامر بتضطرب وهذا يكون معه السلطان ثم يؤخذ منه وهذا يكون معه المال ثم يؤخذ منه هذا يكون معه القوة ثم يموت. الامر بتتقلب في لحظات مع كثرة سماع الاخبار وانتشار الاخبار في الافق يستطيع الانسان ان يتأمل كيف تتقلب - 00:05:25

الا بالارض ويعني تبدل الاحوال سبحانه الله فالانسان لا يتکي ولا يتوكل ولا يعتمد الا على الله سبحانه وتعالى. فتوكل على الحي الذي لا يموت سبحانه تعالى فقال ربنا سبحانه وتعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. آآ لما يعني كنت في درس اظن في - 00:05:45

مريم لما نيجي لاول سورة مريم قال ربنا سبحانه وتعالى يبقى آآ ذكر رحمة ربك عبده زكرييا اذ نادى رباه نداء خفيا بين الله سبحانه وتعالى ان هناك اناس ي يريدون ان ينصروا الدين ولا يملكون العنصر البشري - 00:06:06
يعني سيدنا زكرييا خايف ان ما فيش حد يجي من بعده يشيل. لا يملك العنصر البشري. والصورة ويقدعوا لدرس سورة مريم تكلمت عن هذا من المعاني التي تكلمت عنها هذه القضية ان الانسان يحتاج من يحمل معه هم هذا الدين. يحتاج الى عنصر بشري يحمل معه الدين. واني خفت الموالي من - 00:06:22

سيدنا زكرييا عايزه العنصر البشري. والله سبحانه وتعالى لا يحتاج للولد. لذلك ذكرت السورة عدم احتياج الله سبحانه وتعالى. آآ وزاهدة الله سبحانه وتعالى عن الولد وبينت ان الله سبحانه وتعالى يقدر الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم باتباعه للوحي. واعودوا لتفصيل هذا المعنى في سورة مريم. فهنا المال والبنون فالعنصر البشري - 00:06:42

ذكر في سورة مريم. تجد السورة اللي بعدها ايضا سورة طه تكلمت اشارت اشارة في اخر سورة طه عن قضية لا تمدن عينيك. الى العنصر المادي. فالانسان اه قال ربنا سبحانه وتعالى واصبر نفسك في هذه السورة مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. هؤلاء من يجلس الانسان معهم. اما العنصر المالي - 00:07:03

الذي جاء هؤلاء المتكبرون وجاء هؤلاء المتفاخرون وانا اكرر هذه القصة ليه؟ لان من اول آآ قول الله سبحانه وتعالى العصب نفسك مع الذين يدعون ربهم وهذه الاية محورية لها علاقة بالآيات السابقة في قصة اصحاب الكهف - 00:07:23

كيف انهم تركوا الزينة؟ ثم ايضا هذه الاية في سبب نزولها وان جاء المتفاخرون المتكبرون من قريش وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء الفقراء سواء عيينة او ايا كان من الاسماء اللي ذكرت في اسباب النزول اللي طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد الفقراء من سلمان وصهيب وغيرهم رضي الله عنهم - 00:07:39

هذا السياق قصة صاحب الجنتين ثم التعقيب ثم ايضا هذه الايات بل حتى الامام الطبرى ربط هذه الاية قالها الطبرى رحمه الله قال
المال والبنون ايها الناس التي يفخر بها عيينة والاقرع - 00:07:58

ويتکبران على سلمان و خباب و صهيب هذه الامور مما يتزين بها في الحياة الدنيا وليس في عداد الآخرة. هذه ليست من الآخرة في شيء. لذلك رکز في الاية المال والبنون زينة ايه؟ الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند میں؟ مش عند عيينة والاقرع ولا الناس
- 00:08:14

عند رب خير ايه؟ ثوابا و خير املا. فالذى يفكر في الدار الآخرة الذى ينظر الى الدنيا على انها جسر على انها قنطرة على انها مجرد مرحلة يومن بان المال والبنون هي مجرد زينة. وتذهب الى وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة. اتنين ماشيين و روا الميت. الاهل المال - 00:08:34

القلب والبنون والعمل. فيرجع اثنان ويبقى واحد اللي هو العمل. فهنا نفس المعنى المال والبنون زينة. والباقيات الصالحات والاعمال الصالحات الباقيات. ده كان اصل الكلام. واشرحه ان شاء الله دلوقتي - 00:08:54

اذا اه استحضر المعنى ان هذه الاية لما تخيل كده السياق ان فيه فتية آآرأوا الزينة على حقيقتها فتركوها و اختاروا الرشد. و طلبوا من الله سبحانه و تعالى ان يعطيهم الرشد. فتركوا الدنيا و اتجهوا الى الكهف الموحش المظلم الذي ليس فيه اي - 00:09:08
اه ارتقاء و طلب من الله سبحانه و تعالى ان ييسر لهم ميرفقا ثم بين الله سبحانه و تعالى ان هذا كان القرار هو الرشد ثم امرنا ان نتأسى بهم و ان نجتمع على كتاب الله في صحبة صالحة. ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم و ذكره بان يصبر نفسه مع هؤلاء. و اذا جاء - 00:09:25

متکبرون المتفاخرون باموالهم الذين يطلبون طرد الفقراء الا يستمع لنصحهم ولا يستمع لهم النبي صلى الله عليه وسلم وان يمکث مع هؤلاء الفقراء ثم ذكرت لنا قصة حقيقة حدثت كمثال توضيحي كيف ان هذه الامور قد تتقلب؟ ثم جاءت الايات هنا المقررات هنا تقرير بعد القصة. المال والبنون زينة - 00:09:42

تذهب. فكما قال الطبرى انها مما يتزامن به الناس وليست في عداد الآخرة. اما هؤلاء الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي هم خير عند ربک يا محمد صلى الله عليه وسلم. طيب المال والبنون خلاص الكلمة زينة كما قلنا آآ كما قال صاحب الغلال وليس قيمة - 00:10:04
القيمة الحقيقة في العمل الصالح. واحد يقول لي يعني المال والبنون ما لهم قيمة؟ طيب حولهم لعمل صالح عشان يصبحوا قيمة. فتكتسب الاشياء قيمتها اقترباها من العمل الصالح و تظهر المعايير واضحة جارية كما سنذكر باذن الله سبحانه و تعالى عند قوله ووضع الكتاب. الكل اللي بيجادل ويقول ده له قيمة اصل انا عملت ده عشان ربنا واصل - 00:10:25

الدنيا دي عملتها عشان ربنا كل هذا سيظهر على حسب نيتک. و كما سيظهر في كتابك طيب المال والبنون زينة الحياة الدنيا. هذه الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربک ثوابا و خير املا. اللي بيأمل في الاعمال الصالحة هو الذي وضع الامل في موضعه الحقيقي. اما الذي يؤمل في الدنيا هذه - 00:10:47

الدنيا قد تذهب وقد تتغير في لحظات. طيب يعني ايه الباقيات الصالحات اه هي قالوا المعنى كان اصل الكلام رکزوا بس شوية الباقيات والصالحات قالوا التاثین ده وصف. يعني التاثین دي الكلمتین دول او صاف - 00:11:13

اين الموصوف يعني ما تقول مسلا رجل قوي امين. قوي و امين ده وصف. صفات هذا الرجل. طيب لما نقول الباقيات الصالحات وصفنا شيئاً بانه يبقى و بانه صالح. ما هو هذا شيء؟ قالوا هي الاعمال - 00:11:30

فمعنى الكلام والاعمال الصالحات الباقيات ده كان اصل الكلام والاعمال الصالحات الباقيات خير عند ربک ثوابا يوم القيمة خير املا في الدنيا وفي الآخرة. طيب آآ طيب خدوا بالكم ان لما العلماء قالوا طيب والاعمال الصالحات طب هل هنا هتسبيها على العموم - 00:11:47

يعني هل المقصود اعمال الصالحات كلها ولا في اعمال مخصوصة؟ لما نرجع لثار السلف وخصوصاً المروي عن الصحابة والتابعين حتى في اثار مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم ان في نص ان الباقيات الصالحات هنا بعض الاعمال منها الصلوات الخمس منها

وهذا الاشهر. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. وفي روايات معها لا حول ولا قوة الا - 00:12:12
وانها من الاعمال وانها من الباقيات الصالحات. ونص على اغلب الاثار اللي عايز يرجع لاثار كثيرة ويرجع لتفسير ابن كثير حقيقى ان
الانسان يرجع اليه في اي قضية يريد ان يلم به الاثار وتفسير القرآن بالقرآن فليرجع الى ابن كثير. فالخلاصة هتجده في - 00:12:34
كثير اثار كثير عن الصحابة في تحديد الباقيات الصالحات. لكن نجد ان الامام الطوري هو ايضا ابن عطية اختار العموم وان هنا
المقصد ازا كان هذه مخصوصة وتخص بانها من الباقيات الصالحات لكن هذا لا يمنع من الطلاق وصف الباقيات الصالحات على غيرها
من الاعمال. نعم الصلوات المفروضة نعم سبحان الله والحمد - 00:12:54

الحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. هي من اهم الباقيات الصالحات التي تبقى للانسان. والتي قد يغفل عنها
الانسان الذكر. بل قد يستهين الانسان. الناس تسعى - 00:13:16

في جمع الاموال وتتعب وهو يجلس ويقول سبحان الله. الحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمات
تبقى له الكون يفنى والارض تنهار - 00:13:26

جبال تسير كما سيحدس الان وتبقى هذه الاعمال آثابها تتحقق يوم القيمة وترفعك في الجنة. تغيرات تحدث وهذه تثبت معك
سبحان الله والحمد لله. الخبر يختار العموم قال ودائما هذا من عادة الطبرى في غالب اختياراته انه لما يجد ان النص يحتمي -
00:13:36

للعموم وده من سعة اللفظ القرآني وكان بيبرر اختياره انه قال ان لما النصوص اللي وقعة علينا من الطبرى قال قالت ان سبحان الله
والحمد لله من الباقيات الصالحات. ان كان فيه اثر ليس من التبعين لكن هو قال ان طالما من الطبيعية الموجودة يبقى في غيرها من
الاعمال الصالحات. وبنعطيه حقيقة - 00:13:56

العموم بملمح جميل قال بما انه ورد عن ابن عباس اقوال متنوعة من الصلوات المفروضة ومرة ازكاره قال وقول ابن عباس بكل اي
بكل من هذه الاقوال يعني يدفعنا للقول او دليل على قوله بالعموم. فالخلاصة ان آ توسيع معنى الباقيات الصالحات بيدخل الامل
الانسان - 00:14:16

ان التسبيح الذي سبحته هو الاستغفار الذي قلته بالليل. والخطوات الذي سرت اه بها اه الى المسجد في الظلام. والصدقة التي لا
يعلمها هو احد وبكافؤ بالليل وكل هذه الامور التي حدثت وانت قد نسيتها - 00:14:36

هذه الاعمال الصالحات هي التي تبقى الانسان دائمًا للأسف مشغول بعالم الشهادة. وبينى عالم الغيب. فالانسان يطمئن الى آ ما
يمسكه. يعني هو محوش فلوس ومعايا انا عارف هو بيطمئن لهذه الامور. ويظن ان هذه هي التي تبقى - 00:14:54

لكن يقول الله سبحانه وتعالى هذه الاعمال التي قد تغفل عنها بل قد تفعلها وتنساها هي التي ترفعك يوم القيمة هي الامل الحقيقى
يعنى الثاني يقلب كفيه على ما انفق فيها. والمنزد ده واحد يأمل في الله سبحانه وتعالى. خير عند ربك ثوبا وخير املا - 00:15:11
مهم جدا لفظ الباقيات. لذلك عجبني تعبير لفتة جميلة للامام عاشور. قال كان اصل الكلام الاعمال ده الاسم. ثم وصف بالصلة ووصف
بالباقيات. وبعدين شلنا الاعمال. شلنا الموصوف واتفضل الصفة. اللي هي الصالحات والباقيات - 00:15:31

وكمان جه الباقيات قدام يعني كان الاشهر الاستعمال القرآني الاعمال الصالحات. عملوا الصالحات. ده الاستعمال القرآني حتى القرآن
ما بيقولش عمله الاعمال الصالحات. والعمل الصالحات. فحتى التعبير القرآني لما بيستعمل الصالحات كاسم معناه وصف يعني
بيحطها اول او - 00:15:51

بيستعملها هي لوحدها ما بيستعملش كلمة الباقيات. ليه هنا الباقيات قدمت؟ اللي اللي يتتابع معنا سياق السورة من الاول. ويستحضر
اخر مشهد تذروه والرياح ومشهد اللي بيقلب كفيه بعد ما الجنتين انهاروا. يفهم قيمة هذه الكلمة الان. لأن ده معنى مهم ان هو بيث
في الصورة - 00:16:10

هذه الامر تبقى لك. اما ما على الارض من الزنا يفنى. هذه الصلوات هذه الاذكار هذا الدعاء هذه الدعوة الى الله. طلب العلم هذه تقوم
بطالب العلم في الليل وتسهر وتكرر حفظ القرآن ولا يشعر بك احد. هذه الامر هي التي تبقى معك. وتنفذك من كربات - 00:16:30

وكربات يوم القيمة. هذه هي التي تبقى. لكن الانسان مشغول دائماً للأسف بعالم الشهادة والباقيات الصالحة خير. اذا هذه الدنيا اه انصح التعبير اه كما قرأت لاحدهم ان في مفردات في هذه الدنيا تزول تفني مفردات باقية. الخلط العظيم ان الانسان - 00:16:50 يخلط بين الباقي والفاني. فینشنغل بما يفني. عا عن الاشياء التي تبقى. ده اسوأ شيء يضيع فيه الانسان عمره. ان شغل بالاشياء التي تفني. وينسى الاشياء التي تبقى وينسى ان يحصلها. هم. ده مصيبة. ان بيجي يوم القيمة - 00:17:11 وبعدين يفاجأ انه جاء مفلسا. اتدرون من المفلس؟ جاء مفلسا يوم القيمة. دي مصيبة لانه انشغل بالایه؟ بالاشياء التي تفني. لذلك هذا يكون حاله عند الموت انه يتالم للفرق وظن انه الفراق. والتفت الساق بالساق حتى آآ وذكر ذلك في سورة القيمة لا التعبير - 00:17:31

يعني لم يقل وظن انه الموت. وكل ما يشغلة الان انه سيفارق هذه الدنيا. فتنزع روحه نزعا. لانه تعلق بهذه الدنيا. ان الذين لا يرجون وانا ورضوا بالحياة وبما انوا بها. هؤلاء يكونون اشد الندم عند الموت ويوم القيمة. فقال ربنا سبحانه وتعالى والباقيات الصالحة خير - 00:17:51

لكن هذا المعيار ليس عند اي احد عند ربك ثوابا وخير املا طيب يبقى الاية دي محورية في السورة تستحضر وانت تقرأها مقدمة السورة وزينة والصعيدة والمقارنة بينهما ثم زينة - 00:18:13

الملك الظالم الذي زالت واستطاع اصحاب الكهف ان يفهموا هذه القضية وزينة صاحب الجن提ن التي سقطت واستطاع رجل مؤمن ان ترى الاشياء على حقيقتها. ثم تأتي هذه القاعدة كنوع من التقرير بعد بيانها بالامثلة والقصص. وجاءت بعد مثال واضح واضرب لهم مثل - 00:18:30

الدنيا كما ان انزلناه من السماء. ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى بعد ذلك ويوم نسير الجبال. هذا اليوم الذي تظهر فيه المعايير الحقيقية. لأن الانسان سيظل للأسف يشغل بعالم الشهادة حتى - 00:18:50

ينتقل الى الدار الاخرة. ويرى الامور على حقيقتها. ويوم نسير الجبال. انا تأسري حقيقة الكلمات القرآنية البسيطة على احداث ضخمة يعني انت ممكن تقرأ ويوماً يسير الجبال وتري الارض بارزة وحشرناه - 00:19:06

شفكم كملة دول الله يسير الجبال وشف كلمة وحشرناهم كلهم كلمة واحدة على اه بساطة قراءتها على يعني نفس هذا الحدث هو عليه هين سبحانه وتعالى. يعني ما تخيلش ان تسيير الجبال هذا الحدث الضخم - 00:19:27

وجمع الناس المليارات يعني البلايين المليار كل هؤلاء. كيف يجتمعون في صعيد واحد الكلمة اذا اراد الله شيئاً قاله كن فيكون فشوف البساطة التعبير القرآني ويوم مسیر الجبال. يعني حتى اللفظ التسيير فيه معنى من السلامة. الجبال التي تمسك الارض هذه الاوتاد - 00:19:47

ما كده الارض هتهز. طب ما ده يترتب عليه زلزال. هذه الاحاديث الضخمة ويوم هذا اليوم العظيم نسير الجبال. اصعب شيء واشد شيء ترونه سوف يسير. ويترنلز ويتحرك ولفظ التسيير ولفظ التغيير متناسب مع معنى الباقيات. يعني احنا لسه بنتكلم ان في اشياء بتفنى واثياء بتزول وهناك اشياء بتبقى - 00:20:13

هذه الاضطرابات وهذه التغيرات لن تؤثر في اعمالك الصالحة. اذا كانت خالصة لله سبحانه وتعالى. هو يوم نسير الجبال وتري الارض بارزة. هم العلماء لما قالوا وتري الارض بارزة هل معناها وده الاشهر قولوا هو ده الاشهر واكتفى به كثير من المفسرين - 00:20:38

الجبال بتسيير تبقى الارض ليس عليها شيء ليس هناك مكان يختبئ فيه الانسان ما فيش حة عالية ما فيش تل ما فيش كلا لا وزر ده احد لا وزر. ما فيش مكان يستخبي فيه الانسان - 00:20:58

لن يوجد هناك موئلا او مكان يلجن اليه. يعني الارض مسطحة بيضاء يعني ظاهرة كده. ما فيش فيها مكان للانسان والكل ظاهر. وتري الارض بارزة اي الذين سيحشرون عليهم سيكون الامر واضح وتري الارض بارزة وحشرناه. وقيل وتري الارض بارزة - 00:21:11

وتري الارض قيل وتري يعني باطن الارض طب يعني ايه وتري باطل او هم ازا يقدروا زي ما يكون كلمة هنا فيها حرف؟ يا ترى رباط الارض بقى ازا؟ قصدتهم يعني الاموات هيطلعوا. يعني وكأن ما في باطن - 00:21:33

الذى حوطه الارض لملايين السنين سيظهر والكل سيجتمع. عشان تتناسق معه وحشرناه. والقول الاول هو الاشعر مطار الارض بارزة
عايزك دايما وانت بتقرأ بعد ما بنشرح او نذكر اقوال او ترجع تاني لاستحضار المشهد - 00:21:48

يفضل انك كل شوية وانت بتقرأ ترجع تجيب السياق تاني او لو انت بتسمع السورة ترجع وتسمع السياق تاني على بعضه عايزك
تعامل مع القرآن انت ما وراكم حاجة لا يحدث نفسه بغير القرآن. لو نجحت بفضل الله للتعامل او تعطي فراغا وقتا نفسيا للقرآن
باذن الله - 00:22:07

ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم كلهم مشهد عجيب يعني شف كلمة وحشرناهم كلمة بس. الكلمة دي تحتوي على
اعداد لا يعلمها الا الله من البشر. وحشرناها فلن نغادر منهم احد. ما فيش حد هيفضل مستخبي تحت الارض - 00:22:24
ولا حد تفتت ولا حد اتحرق ولا حد انفجر ولا حد كان تقطع ولا حد كان ادفن في مكان غريب ولا حد طار في كله يجمع ذلك الرجل
الذى من خوفه من الله سبحانه وتعالى على جهل منه قال لاولاده اذا انا مت فاحرقونى ثم داروا نصفي في البحر ونصفي -
00:22:48

اه لان قدر الله علي ليعدبني عذابا ليعدبني احدا من العالمين. فقال الله سبحانه وتعالى كن فقام بين يديه وحشرناهم فلن يغادر من
معاني آآنفادر اي الترك اي لا نترك لذلك هم بيقولوا ايه - 00:23:09
الغدر او الغدير ده الشيء المتزوك او الباقى غدائرا المرأة اللي تتزركها خلف ظهرها. فمن معاني الغدر كأن حتى فغدر به اي ترك ما وعده
به. فقالوا ان اصل معنى الغدر الترك - 00:23:27

وفي زي ما خشينا حقيقة حل للفز تحليل جميل اللي عايز يرجع له يعني. لكن الخلاصة ان فلم نغادر اي لم نترك ما فيش حد عرف
يستخبي ولا حد عرف يخادع الكل سوف يجمع. وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. كلمة واحدة جمعت - 00:23:41
والآخرين. هذه الكلمات مسل هذه الكلمات تجعل المؤمن يطمئن. ان الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء طيب يبقى احنا قلنا ويوم
نسير الجبال الجبال تتحرك بكل بساطة زي السحاب الارض تضطرب وتكون مستوى ليس فيها مكان للاختبار - 00:24:00
ولكل مجموع فلم نغادر منهم احدا. طيب وعرضوا على ربك عايزك تستحضر مع القرآن انا بشعر بصراحة يعني ايه مش لاقى تعبير
كده بحس القرآن بيعمل نوع من الخطبة كده يعني ايه يجييك قصة من الماضي - 00:24:18

اصحاب الكهف. وبعدين قصة بعد ما يخلص قال اصحاب الكهف يدخل الجنة والنار لاول مرة جه الجنة. وبعد كده يرجع تاني لقصة
من الماضي وبعد كده يرجع للدار الآخرة خلاص نشوف القرآن بيعمل فيه كده وانت عايش يعني لو انت لو انت بتتسافر مع الزمان مع
القرآن لو انت بتدور مع القرآن حيث دار. بعد كده القرآن بعد ما بيلفك في الدار - 00:24:37

ومشهد وحشرناهم وعرضوا على ربك صفا ووضع الكتاب. وبعد كده ها مش الماضي بقى واذ قلنا للملائكة سجود. ده لحظة يعني بعد
ما القرآن بيجيب لحظة النهاية خلص ووضع الكتاب دي بلحظة البداية وهنتكلم ان شاء الله على - 00:25:01
كلام العلماء في هذا الترابط. انت متخييل القرآن بيعمل فيك ايه؟ فانك معايشة الاحداث يخليك في الآخر فعلا تستسلم يعني خليك
في الآخر تقول امد طيب آآ وعرضوا على ربك صفا. استحضرروا بقى ايات الصف في القرآن والتتصيف هل آآ آخر النباء؟ وان الكل
وقف - 00:25:17

وهل هنا عرضوا على ربك صفا؟ لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم كلمة بل زعمتم جعلت كثيرا من المفسرين يقولون ان اه
واعرض على ربك اي المشركين او المنكرين للبعس - 00:25:40

ان ده عرض خاص الكل بيعرض الكل طبعا مجموع لكن هل وعرضوا على ربك صفا وعرضوا؟ ما هي بالفعل هنا اللي هي الواو دي
وعرضوا على ربك صفا مين دول؟ هل كل الناس ولا طائفة محدودة اللي كانت بتذكر وكانت بتجادل؟ اللي كانت بتقول لسه من شوية
ما اظن وما اظن الساعة - 00:25:56

الطاقة ايه فيتقابل له بل زعمتم الا نرجع لكم موعدا. مش انت كنت بتقول ما فيش بعض الناس الملاحدة والناس اللي انكرت البعث
والناس اللي بتعامل في الدنيا وكأن لا بعث - 00:26:18

بل زعمت يقف صفة. فبعضهم قال ان ده لطائف مخصوصة وعرضوا على ربكم صفا. يقفوا الاول كده العرض زي ما انت بتقرأوا
وعرضوا على ربكم صفا. هيقال لهم ايه بقى؟ لقد جئتمونا كما خلقناكم - 00:26:29

اول مرة يعني شوف الكلمة لزلك احنا كنا لسه بنقول ايه بنقول ان هذه الاية بعض العلماء خصصها بالذين ينكرن البعث. الذين قالوا
ما اظن الساعة قيام. فيقال لهم لقد - 00:26:49

جئتمونا برضه تاني كل شوية استحضر المشهد. عرضوا على ربكم صفا. والخطاب يوجه لهم. لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. يعني
ايه لقد يأتون كما خلقناكم اول مرة سين العلماء قال حفاة عراة غرلا. تخيل بعد ما كان معه المال والبنون والمعارف والكراسي -
00:27:04

والجنود الان يقف عريانا بين يدي الله سبحانه وتعالى. ويقول اهو انت كنت تتقول على الله بغير علم. انت كنت تجادل في ايات الله
قد كما خلقناكم اول مرة. وكان في ملمح جميل حقيقة عجيبة. وفي ربط بالسياق ان كما خلقناكم اول مرة مش بس معنى ان هو
عريانا - 00:27:29

لا معنى اللي كان اقاله سمير الحلبي وده اشارة جميلة قال لا مال معكم ولا ولد قال كلمة جميلة برضو او اي قال ايه كما خلقناكم اول
مرة اي منعزلين عن كل شيء كنتم تجمعونه وتفاخرون به. الجميل في - 00:27:49

المقاولين دول ايه ربطه بالسياق هو كان بيفاخر بيقول انا اكثرب منك ما نزع نفرا. روينا والاقرع لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم قالوا اطرد هؤلاء الفقراء. احنا معنا الاموال واحنا معنا - 00:28:08

البنين والمناصب. فيأتي يوم القيمة بدون ما كان يفاخر به. اما اما المؤمنون والفقراء يأتون يوم القيمة يفتخرن باعمالهم هاوم
اقرؤوا كتابيا. بيقى دول يقفون مذلولين بين يدي الله. ليس معهم شيء يفاخرن به. اما هؤلاء - 00:28:19

مؤمنون الذين كانوا آآ فقراء وكانوا يطردون ويدفعون بالابواب في الدنيا يأتون يفاخرن باعمالهم يوم القيمة. يقولون هاوم اقرؤوا
كتابي. لانه قام بالاعمال الصالحة. فلقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم - 00:28:39

ان لم يجعل لكم موعدا. يعني افتريتهم مع الله كذبا. انكرتم البعث الملاحدة الذين ينكرن البعث. الذين يتعاملون في الدنيا خلف
شهواتهم ولا يريدون البعث. ان الذين لا يرجون لقاءنا. فيه ناس كده مش عايزة اصلا لا يرجون لقاءنا. ورضوا بالحياة الدنيا. واطمئنوا
بها - 00:28:56

كانت طمأنينة لا تكون الا بالله. هؤلاء يقفون بين يدي الله سبحانه وتعالى بدون مال بدون البنين بدون المناصب. ويقول الله سبحانه
وتعالى بل زعمت الا نجعل لكم موعدا. ثم بعد ذلك وفجأة ووضع الكتاب. تخيل استحضر الآيات ويوما نسير الجبال ارض الطرب -
00:29:16

وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. لو الحشر ده حشر عام العرض هنا عرض خاص. وده اختيار الامام الطبرى عرض
هنا عرض خاص. وحشرناهم فلم نغادر منهم احد. وعرضوا هؤلاء المذنبون - 00:29:36

وعرضوا على ربكم صفا. لقد جئتمونا كما خلقت اول مرة ووضع كل الاحداث متتالية. زي ما قلت لسه من شوية القرآن بيعمل لك زي
شخصية يوديك ويحبك واحادث في الماضي والمستقبل - 00:29:52

وعرضوا على ربكم صفا بعد كده وضع الكتاب اول ما الكتاب بيتحط دي معايير حقيقة الان ده التصحيح ده نموذج الاجابة الصح.
مش المعايير بتاعة الدنيا. ووضع بمجرد وضع الكتاب بمجرد وضع الكتاب - 00:30:04

ترى المجرمين مشفقين. وكلمة ترى فيها معنى جميل سواء للنبي صلى الله عليه وسلم او للمؤمن انه بمعزل زي ما بعض العلماء قال
ان عرضوا على ربكم صفا ده لو خطاب للمشركين فالمؤمنون في عالم اخر مشاعر تانية خالص في قمة الامان والطمأنينة لا يعني ايه لا
يحزنهم الفزع الاكبر - 00:30:21

في عالم ثاني في مشاعر اخرى. فهنا وضع الكتاب فترى. بص عليهم كده المجرمين ولفظ القرآن بيستعمل الظاهر الاسم الظاهر اللي
هو مجرم مكان المضر بدل ما يقول فتراهم مشفقين فترى المجرمين. استعمال لفظ الاجرام هنا وده مهم - 00:30:41

ويعني وان شاء الله ربنا ييسر ونعمل محاضرة بعنوان اعادة تعريف ان من هو المجرم؟ هناك فلان ده مجرم. ما هو المجرم؟ اللي
يبينكر البحث مجرم. احنا ممكن نتعامل مع واحد ملحد ويقول لك اصل هو ده مجرم يا جماعة. منكر - 00:30:59

البعث واللي بيشرعوا الشبهات بين المسلمين ده مجرم. اختار المجرمين قبل ان يفتح الكتاب. ده ده قول بعض العلماء ان الاشفاق هنا
بيحدث قبل ان ينظر في الكتاب. لكن بعد كده بيحصل ايه؟ بعد ما بيتص في الكتاب بيحصل بقى الصدمة - 00:31:13

يا ويلتنا! الصدمة دي بعد ما بينظر في الكتاب لكن قبل فتح الكتاب لانه عارف انه تخلى عنه كل شيء لم يبق الا الاعمال وهو ليس
اعمال صالحة يا ترى المجرمين مشفقين مما فيه؟ المسلم كان مشفق في الدنيا. احنا كنا نقابلهم في اهلنا مشفقين في سورة الطور.
لكن دول لم - 00:31:28

يخافون الله سبحانه وتعالى في الدنيا. لكن فيقال لهم الان الولد انت جاي خايف اترى المجرمين مشفقين مما خايف من ايه؟ خايف
من اعماله. لكن المؤمن بيطمئن بعمله. يبجي دايما في وقت زهور - 00:31:51

ورايحبن ياخدوا بقى الطالب اللي مزاكير تلاقيه مطمن على مزاكيرته. والطالب اللي ما زاكرش خايف حتى لو كلام وصاية خايف لانه
عارف عارف اعماله كويستة. فطار المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون اول بقى ما يفتح الكتاب يا ويلتنا ينادي على الويلة -
00:32:07

يا ويلتنا مالي هذا الكتاب هي مكتوبة كده في رسم المصحف. مالي هذا الكتاب؟ وان كانت هي اصلا في اللغة ما لهذا الكتاب.
يعني تكتب اصلا ما لهذا الكتاب. لكن هي وده قاله فيها بعض الاشارات يعني ذكرها الامام البقاعي وغيره. قالوا له مالي هذا الكتاب?
كانى من هول الكلام بيقطع - 00:32:29

من الصدمات والهول اللي بيشفوه كانوا بيقطع في كان بيخرج الكلام في نوع من التقطع من الصدمة مالي هذا الكتاب؟ الكتاب ده
وحاسس ان هذا الكتاب ده مختلف يعني خد بالك اللي بيقول كده دول رؤساء الشرك على مدار الزمان يعني ممكن واحد صاحب
منصب وصاحب شركات وعدة - 00:32:51

وتقدم تكنولوجيا واحصائيات ومعه مش عارف ايه وكان شغال بقى على برامج الاحصا كويس جدا. ويجي برضه بيحصل له يزبهل
لي من اللي بيحصل ده. ازاي الكتاب ده احصى كل ده؟ هو مستغرب. ازاي على مدار ستين سنة - 00:33:14

كل صغيرة وكبيرة مكتوبة. ما لهذا الكتاب ايوة اهو فين وجه التعجب بالنسبة له؟ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها يعني هو
الصدمة بالنسبة له ان ازاي فيه كتاب عمل كده؟ ازاي فيه علم - 00:33:32

حصل ده وقدرة وكتابة جمعت كل ده يتعجب من علم الله سبحانه وتعالى. فانت متخيلاً الصدمة ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة الا احصاها. العلماء هنا بيقولوا طب الانسان لو احنا بنتكلم في مقام الاشفاق - 00:33:51

بيخاف من الكبيرة قبل الصغيرة. الكبيرة هي اللي عقوبتها عقوبتها اعظم. ليه قدموا الصغيرة على الكبيرة يعني بحس كده الاول هي
الصغرى والكبيرة هنا آآ شوف الكلام المرعب ابن عباس بيقول - 00:34:12

الصغرى التبسم في المعصية او ده تحرير الامام القرطبي يعني لان ابن عباس قال الضحك والتبسم وقيل التبسم والقرطبي قال اي
تبسم في المعصية يعني يا جماعة مش بس المعصية بتتكلم. او صافك اسناء المعصية. رضاك وسرورك بالمعصية. فرحك بالمعصية.
اقبالك - 00:34:27

على المعصية كل ده مكتوب. عشان كده لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا كتبها. لا الا احصاها. الاحصاء لفظ ادق من الكتابة. احصى اعطاء
الله ونسوه الاحصاء لفظ دق لان الاحصاء - 00:34:50

علم ان لن تحصوه فتاب عليكم. الاحصاء آآ فمن احصاها دخل الجنة باسمائه الحسنة. فالاحصاء في لفظ ادق مش مجرد حفظها ولا
مجرد كتابتها فليست مجرد كتابة الاعمال. تفاصيل تفاصيل الزروف المحبيطة بالمعصية كله مكتوب. فانت بتستبدل ايه ده؟ ازاي -
00:35:05

زي ده في كتاب ازاي التفاصيل دي؟ تبسم في معصية اتعلمت من وانا عندي خمسة وعشرين سنة وانا دلوقتي عندي ستين سنة

مكتوبة؟ اه مكتوبة لحظة شغفي بالحصول على المعصية وفرحي بحصولها ومشاهدة المنكر وفرحي به مكتوب. لا مش بنتكلم عن الكبار، وده اللي وده - 00:35:25

بعض العلماء قال ده اللي عامل لهم صدمة التعجب من احصاء الصغار. ازن ده اللي كان قاله ابن عاشور تقريبا. يعني ايه اسباب ابن عاشور لما بيقول تقديم ذكر الصغيرة لانها اهم من حيث يتعلق التعجب من احصائها. يعني الصدمة ازاي في كتاب احصى كل هذه الصغار - 00:35:46

ازاي؟ حديقة وده سبب تقديم الصغير. البقاعي التقط يعني لقطة رائعة وقال والسبب تقديم الصغيرة هو ما نصش على ده يعني كده قالوا دايما طريقة السرد بيقول ايه آآ ليه بدأوا بها؟ بالصغيرة قال اشارة الى ان الذي جرهم الى الكبار هو الصغار. كان - 00:36:05 يعني خدنا القول ده معنى ده جميل اوكي كأنه هنا بيستحضر شريط الذكريات. الصغيرة دي اللي كان مستهتر بها والتبس والضحك والفرح والخروج مع اهل المعصية. وبعد كده مجرد مشاهدة المعصية وبعد كده اقتراب صغيرة لغاية لما وصل للشرك - 00:36:27 كنا نخوض مع الخائضين. كان الامر بالنسبة له مكبر دماغه لغاية لما وقع في ذلك. فاستحضار شريط الذكريات خلاه يوصل له لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. ايا بقى كان الخلاف الطويل بين العلماء ما هي الصغيرة؟ هل هي فعلا التبس والضحك - 00:36:45

ولا هي اللهم والزنا؟ ولا هي المعاشي والشرك؟ ايا كان كل شيء مكتوب. النكرة هنا كل شيء مكتوب وهذا هو وجه التعجب اللي خلاهم حتى يقطعوا في الكلام وهم بيتكلموا مش قادر ينطق الكلام على بعضه. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما - 00:37:05

الباقيات الاعمال ده اللي بيبقى ده السياق اللي احنا بنتكلم فيه حاضرا ولا يظلم ربك احدا. لذلك اظن او الحسن تقريبا او قتادة انهم ضجوا من الاحصاء لا من الظلم. يعني كانوا بيصوتو - 00:37:25

ما قالوش يا رب زلمتنا. قالوا ايه الاحصائي العجيب ده؟ فضدوا من الاحصائي اللي من الظلم ولم يظلم ربك احدا. وبعدين فجأة المشهد انت خلاص المشهد ايه؟ الكتاب اتحط واعترف - 00:37:43

وحاسس ان هي خلاص هالك. ومرحلة بقى خلاص الابلأس واليأس. وهيلقى في النار. يعني ده المتصور ان المشهد اللي بعده يلقي في جهنم. لا يجي فاصل. وبعد كده اخر الصفحة ورأى المجرمون النار فظنوا انهم موقعون. المجرمون فترى المجرمين اللي في اول الصفحة مشفقين بما فيه. هيجي فاصل وبعد كده نرجع تاني - 00:37:56

اصل واذ قلنا للملائكة انت تحس انت ايه اللي عايش طبعا مع اللي اتوتر ايه ده! ده هو كان مستني لحظة ايه؟ الكتاب اتحط ويترموا في النار بقى. لأنسة - 00:38:16

نرجع الاول افتكر لحظة البداية. بداية العداوة ربنا حزركم العلماء هنا لما اتكلموا الرابط كثير من العلماء ازن الرازى وجيه وشار الى معنى ان ابليس هو قدوتهم. لأن عيينة والاقرع وصاحب الجنتين وكل دول تكبروا على المسلمين الفقراء - 00:38:28 رغم انهم معهم الایمان. وكذلك ابليس تكبر على ادم. فان الرابط بين القصتين ان هذا تكبر فهو قدوتكم. في التكبر انتم اخذتموه اماما وقدوة. بئس الظالمين بدلنا. واذ قلنا للملائكة سجودوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق. عن امر ربها. افتقذون - 00:38:55

وذريته اي في الكبر على المؤمنين اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلنا. وان كنت انا بستحضر فكرة مشهد البداية مشهد النهاية وبعدين مشهد بداية للعودة مرة اخرى انه بيذكر لحظة العداوة. وفي معنى جميل - 00:39:15

في الرابطة شاكر مين اللي قاله المهايمى تقريبا؟ بيقول ان الرابط ان لحظة وضع الكتاب دي لحظة زلة ومهانة فيبيقول لهم ربنا اكرمكم كرمتنا بني ادم. انتم اختترتم اتباع الذليل المھین اللي هو ابليس. فكان هذا حالكم. بدل ما ان تسيروا يعني خلف - 00:39:34 بكم ادم وتكونوا من المكرمین اختترتم السیر كالانعام. فاصبح هذا حالكم من الذلة والمعنى يبقى دي تلات اقوال في الرابطة. بين هذه الآيات قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. خلاف طويل بقى هنا ذكرته آآ في مقدمة سورة الاعراف - 00:39:57

وابن كثير وغيره ورازي لخصوا فيه تلخيص كده جميل هنا الرازي في الاقوال الثلاثة هل ابليس من الملائكة او هو اصلا من الجن او من الملائكة ولكن قبيل طب والهوا من الملائكة اتسمى ليه؟ هل لانه كان خازن الجنان؟ فكان جنبا خلاف طويل - 00:40:14 -
فصلتوا فيه اه مقدمة اظن الدرس الثاني في سورة الاعراف لمن اراد وايا كان ابليس كان اصله ايه هو عدو يعني افتخر بنا ودلوقتني
ولياء ام الدنيا وهم لكم عدو. يعني ايا كان ابليس هو كان اصله ايه؟ هو الان عدو لنا. هو يريد ان نصل الى حالة الابل - 00:40:31 -
انه آآ ابليس نريد ان نصل الى حالة اليأس من رحمة الله بالمعصية كما وصل هو والعياذ بالله هو يكن لنا العداوة بل يظهرها فلا نسير
خلفه. كان من الجن ففسق - 00:40:50 -

كان من الجن ففسق عن امر ربه. هل ففسق عن امر ربه اي ففسق بسببي عندي سببية بعضهم قال كده. يعني كان من الجن الطائعين
او كان من قبيل من الملائكة - 00:41:06 -

اصبح فاسقا بسبب عصيانه عن ابي ربه؟ ام كان من الجن وده القصة بتحكي الترتيب الطبيعي ففسق او الترتيب اللي حصل يعني
اصبح فاسقا بسبب ففسق عن امر ربه اي كأنه اعرض عنه. في تضمين هنا لهذا الفعل فسق عن امر ربه. لأن فسق بيحمل معنى
الخروج - 00:41:21 -

سألوا ففسق عن امر ربه اي فخرج عن امر ربه. يبقى فيه قولين اما ففسق فخرج عن امر ربه او ففسق بسبب طيب ففزن اهل
الخروج وده فعلآ الطبرى وابن عطية وغيره اللي حاولوا يحرروا اصل المعنى اللغوى قالوا الفسق فيه خروج - 00:41:41 -
فسقت الرطبة خرجمت عن القشرة وان دايما الفسق فيه معنى الخروج. وهكذا الفاسق لا يتتحمل ابدا ان يحاط بشرعية الله. ومعنى
ذكره ليس اي خروج ولكن الخروج الذي فيه فساد - 00:42:01 -

الفوائق الحيوانات الفاسق اللي احنا قمنا بقتلها في الحل وفي الحرم قال بتعمل نوع من الافساد تذكر رواية وان كان ليست موجودة
يعني لكن المعنى قال ان اي الخروج اللي بيسبب فساد. فخروج - 00:42:20 -
المجرم عن شريعة الله يسبب فسادا في الكون وجمعنا معاني الجميلة للفسق. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. فهذا
فكل خروج عن شريعة الله هو فسق يتسبب - 00:42:34 -

في فساد في هذا الكون خلاص وده من جمال هذه اللغة. فسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني؟ يعني عتاب يقطع
القلب اللي لسة عنده بعض الاحساس يعني. افتتخذونه ذريته هو - 00:42:49 -
عصا الله سبحانه وتعالى ورفض السجود لايكم الله سبحانه وتعالى كرمكم وانتم تطیعونه وتترکون الله اعمل لكم ايه ابليس؟ هل
خلقكم؟ هل رزقكم؟ هل انعم عليكم؟ هل اعطاكتم؟ هل اجاب دعاؤكم؟ يعني عمل لكم ايه ابليس؟ افتتخذونه ذرية اولياء -
00:43:06 -

وهم لكم عدو. بئس للظالمين بدلـا. يعني فعلا شعار بئس للظالمين بدلـا عشان كده اسمه ظالم. يعني وضع وده دايما بيكرر الطبق
بعنـى بـان الظلم وضع شيفـي غير موضعـه. دايـما يقرأ الطوري بيـضمـمـ انه يـشرحـهاـ كـدهـ. الـذـينـ وـضـعـواـ الطـاعـةـ وـالـخـضـوعـ وـالـحـبـ -
00:43:25 -

وفي غير موضعـه بـئـسـ للـظـالـمـينـ بـدـلـاـ. يعني اـنتـ جـوـاـكـ مشـاعـرـ وـطـاعـةـ. لـماـ تحـطـهاـ لـلـشـيـطـانـ وـالـأـوـلـيـاءـ اـيـهـ؟ـ بـئـسـ للـظـالـمـينـ بـدـنـكـ لـمـاـ تـنبـهـ
بـمنـاهـجـ آـغـرـيـةـ وـشـرـقـيـةـ مـضـادـةـ لـشـرـيـعـةـ اللـهـ بـئـسـ لـلـظـالـمـينـ بـدـلـاـ. دـهـ شـعـارـ كـدـهـ يـتـحـطـ لـكـلـ الرـافـضـيـنـ لـشـرـيـعـةـ اللـهـ - 00:43:45 -
بـكلـامـ شـرـقـيـ اوـ غـرـبـيـ يـضـادـ شـرـيـعـةـ اللـهـ نـقـولـ لـهـ بـئـسـ لـلـظـالـمـينـ بـدـلـاـ. الليـ مشـغـولـ آـفـهـمـ كـلامـ الـبـشـرـ وـمـعـرـضـ عنـ كـلامـ ربـ الـبـشـرـ بـئـسـاـ
لـلـظـالـمـينـ بـدـلـاـ وـلـمـاـذـاـ تـتـخـذـ هـؤـلـاءـ آـشـرـكـاءـ ماـ اـشـهـتـهـمـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ - 00:44:05 -

يعـنيـ دـوـلـ دـهـ سـاعـدـهـ رـبـنـاـ وـلـاـ خـلـقـهـ مـعـ رـبـنـاـ حـاشـاهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـعـنيـ ماـ عـمـلـوـشـ حاجـةـ يـعـنيـ زـلـكـ الليـ مـسـلـاـ بـيـعـبدـ المـسـيـحـ آـلـاـ وـلـاـ
الـذـيـ يـعـبـدـ كـبـرـتـ كـلـمـاتـهـ تـخـرـجـ مـنـ اـفـواـهـهـ وـلـاـ الليـ بـيـعـبـدـ الجـنـ وـلـاـ الليـ بـيـعـبـدـ المـلـائـكـةـ؟ـ مـاـذـاـ فـعـلـ هـؤـلـاءـ؟ـ اللـهـ خـلـقـكـ - 00:44:26 -
كـلـ هـؤـلـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ هوـ الـأـوـلـ وـالـأـخـرـ وـهـوـ الـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ عـمـلـواـ اـيـهـ دـوـلـ؟ـ مـاـ اـشـدـتـهـ؟ـ دـهـ
هـمـ اـصـلـاـ مـاـ يـعـرـفـوـشـ. مـاـ اـشـهـتـهـمـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ. وـلـخـلـقـ اـنـفـسـهـمـ. وـمـاـ كـنـتـ مـتـخـذـاـ مـضـلـيـنـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ اـضـلـوـاـ النـاسـ -

يعني تتخذهم شركاء مع الله الله سبحانه وتعالى قال وما كنت متخد المضلين عضدا اي يعني ناصرا فايضا كذلك لا ينبغي ان يتخذهم المسلم عوره. يعني لذلك كتير من المفسدين قال هنا في اشارة ان الانسان يبتعد عن الظلمة - 00:45:01
ولا يلجم اليهم ولا آآ يعني آآ يستعين بهم ابدا. ولا يستعين بهم طيب ايضا في ملمح هنا خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم. في بعض القضايا الانسان لم يشهدها - 00:45:19

وبصراحة يعني حقيقة يعني معلش شيء في صدري ممكن خارج السياق شوية وان كان ابو حيان اشار لحثة كده بس هي بيتكلم عن المنجمين وغيره اللي بيتكلموا في علوم ليس لديهم فيها برهان - 00:45:35
من الله.انا في قضايا فلسفية وحتى بتتنسب للنقاشات الكلامية هي في في اشياء لم ليس عندنا فيها علم. يعني بيتكلموا في قوايا تفاصيل شوية في مسألة يعني مش اصل الفكرة في قضايا في نشأة اللغة - 00:45:48

وفي قضايا في مسائل آآ كلامية معينة في الخلق هو ليس لدينا من هذه الامور الا بعض نصوص من الوحي هيظل هذه القضية معضلة في نقاشات فلسفية كلامية هيظل النقاش فيها معرض يعني بدور في حلقة لن نصل فيها الى شيء لأن احنا لا - 00:46:06
الى هذه القضية. بل الاعجب وده اللي بيحررني آآ ان بيتم النقاش فيها بدون استحضار حتى النصوص دي. يعني بدور حتى استحضار مشهد وعلم ادم الاسماء كلها ولا اه لحزة اني جعل في الارض خليفة. يعني حتى الصفحة دي من سورة البقرة لا تستحضر في مسل هذه النقاشات. وده امر عجيب. طب كيف ستصلون الى الحق في هذه القضايا - 00:46:26
الخلاصة يعني ان في قضايا الانسان بيفسخ فيها عمره عمده. ولا يملك اصلا يعني نصوص ولا ادوات. هيتصرف ولن يستطيع ان يصل فيها بعقله آآ طيب ما اشدتم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخدنا مبينا من القراءات الجميلة جدا وما كنت - 00:46:46

النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ الكينونة يعني هذا ليس من خلقك آآ ان تتخذ المجلولين عضوا فمن ان نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا آآ نتخذ المضلين عضوا. بل للاسف هناك اناس آآ يفخمونهم ويعظمون - 00:47:07
اهو مش بس بيتأخروا لهم عودة لا يعني بيلجأوا اليهم والعياذ بالله لذلك قال بعضهم هنا في هذه الاية النهي عن الاستعانته باعداء الله في اي شأن كان. طيب الايات دي نرجع تاني مشهد يوم القيمة. ويوم يقول اقرأ يوم نقول حفص ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمت - 00:47:23

مش انت بتقولوا آآ بنص في الكتاب اتخذ شركاء الانداب. ويقول نادوا شركائي الذين زعمت. بصراحة انا بحب اقرأ الاية دي كده ايه؟ ويوم يقول نادوا شركاء آآ يا الذين زعمتم - 00:47:48
فعدهم اقف كده شوية فلم يستجيبوا له. مشهد لحظات الصراخ والدعاء والنداء. يعني تخيل كده انت اللي واقف في المشهد ده وبتترفرج عليه. ده قاعد لان ده خلاص هو اهتمي في الجنة ما يخلط في الجنة. فقاعد بيصرخ بكل كيانه - 00:48:02
نادي على المسيح وهذا ينادي على فكرة باطلة وهذا ينادي على طاغية. كل من اضلها او اتخذ يعني شريكها من دون الله تنادي عليه فدعوههم فلم يستجيبوا لهم. يعني لحظة آآ خسارة ولحظة ضياع ولحظة وبال. لحظات الصراخ والنداء - 00:48:21
فعدهم فلم يستجيبوا لهم. وبعد ذلك وجعلنا بينهم موبقا. الاشهر بين اللي ينادي وبين الشركاء قيل هلاكا وقيل يعني الموبق في مهلك وفي قيل هلكته من العداوة ده قول الحسن - 00:48:43

وقيل اجعلنا بينهم وقوله يعني ضعيف بس موجود يعني اليه بينهم اي التواصل اللي بينهم يعني هنا آآ ظرف يعني وجعلنا هذا اليه جعلنا بينهم التواصل اللي كان منهم اصبح انقلب عداوة زي اي سورة العنكبوت. فتحول انه وقيل وادي - 00:49:01
اصبح وادي. فتخيل كده قاعد بيننادي عليه وفجأة بيجي هلاك ايا كان الهلاك بينهما تصبح العلاقات اللي كان فيها مودة وحب وتناسق تصبح الى عداوة وهلاك والعياذ بالله. وجعلنا بينهم موبقة - 00:49:23

ورأى المجرمون النار خلاص مشهد النهاية اول ما شاف النار تقترب ظنوا انهم واقعوها. القرآن بيحيب لحظات الخوف. الاول وضع

الكتاب فيخاف. فيفتح فيتأكد خوفه يتقاول له نادي على شركاء في نادي فما حدش يرد فيزداد خوفه. تقترب النار فيزداد خوفه حتى اذا القى فيها. لحظات يعني معدل الخوف والفزع - 00:49:37

بيزداد ذلك ابن كثير كان قال معنى طيب قال اه اذا رأى المجرمون النار بيكولوا فظنوا انهم واقعوها. طب هم متأكدين. لكن بيقول ايه ابن كثير بيقول تحققوا لا محالة انهم واقعوها. ولكن ليكون ذلك من باب تعجيل لهم والحزن لهم. يعني عمال يقرب فيزداد هما ويزداد حزنا والعياذ - 00:50:03

طيب ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها. ملابسوها اسكت فيها. مش بس يعني مش بس هيأتي اللهيب. لا سيدخل فيها والعياذ بالله ولم يجدوا عنها مصرف التعبير هنا انا عايزك تقرأ كده - 00:50:25

ولم يجدوا عنها مصرف ولقد صرفا اشوف لفظ التصريف لم يجدوا عنها مصرف ولقد صرفا في هذا القرآن يعني مهما حاول انه يهرب يتصرف ويشفوف اي مصرف فيه اي طريق - 00:50:45

يصرفة عن هذا العذاب لن يجد. ولم يجدوا عنها مصرف. لأن هو خد بالك نفس كلمة ايه؟ في العذاب الدنيوي واحيط لفظ الاحاطة خلاص لما جه مع صاحب الجنتين طيب هنا - 00:51:03

ولم يجدوا عنها مصرف. مهما يحاول يراوغ ويهرب من النار لن يستطيع. عذاب النار سيحيط به والعياذ بالله. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد صرحتنا يعني لأن المعنى هنا ايه؟ انت كنت بتهرب - 00:51:22

من النقاشات في من القرآن في الدنيا ومن النقاشات مع اهل الدين في الدنيا. كنت بتراوغ كنت بتتعرف تتصرف يعني في الدنيا بالرغم ان الآيات كانت مشرفة وہشیر الوقتي وكانت واضحة وكانت مبينة وكل الأمثال وكل القصص وكل العبر وكل الحجج وكل البراهين تأتيك - 00:51:37

كنت قاعد بتوع وكان الانسان اكثر شيء جدلا. استمر في هذه المراوغة حتى اذا وصل الى النار اعتقاد انه سيراوغ. ولكن لن تنفعه هذه المراوغة في الدنيا. اذ كان يترك لك الاختيار في الدنيا لأن دي دار ابتلاء - 00:51:56

لكن في الآخرة دار جزاء لن تستطيع ان تراوغ. ولم يجدوا عنها مصرف. شف القرآن برضه نفس الفكرة يعني خلاص واترمي في النار وبيسقط في النار ولن يستطيع ان يهرب من النار - 00:52:12

ولقد صرفاها. يرجع القرآن يرجعه بأنه خلاص قبل ما يسقط في النار يرجع القرآن تاني يرجعه ها. جات لك الفرصة او بيكته ويحسره. ولقد صرفا في هذا القرآن اللي انتم بتعرضوا عنه اللي معكم ده. الحمد لله لاؤل آية الذي انزل على عبده الكتاب - 00:52:27

لذلك قالوا ان سورة ولقد صرفا للناس في هذا القرآن في الاسراء قدموا الناس هنا مقدمة الناس لكن هنا لقد صرفا في هذا القرآن قدم القرآن لانه بودي بها في هذه السورة ولعظم القرآن ايضا في هذه السورة. وان كان الاسراء والكهف - 00:52:44

فيها حديث كثير عن القرآن بل الاسراء من اكثر السور التي جاء فيها لفظة القرآن لقد صرفا في هذا القرآن للناس. هذا القرآن التصريف فيها معنى التنويع يعني قال له التصريف بمعنى ايه؟ قالوا فيها معنى كثير الارسال والبعث المعنى اللغوي. لكن المعنى الآية - 00:53:00

ان كل واحد له مدخل كل واحد في حاجة بتخلية يخضع مسلا قصة مسلا معينة آآ عذاب نعم قدرة ربنا سبحانه وتعالى قصص السابقين آآ لطف الله عطاءات الله في الدنيا - 00:53:23

كل ده مذكور في القرآن. يعني القلب يا جماعة القلب له مداخل معين. الله سبحانه وتعالى خلق هذا القلب لكي يستجيب لكي يخضع لاوامر الله سبحانه وتعالى لكي يوافق فطرته لكي يقوم بالعبودية التي خلق لاجلها لأن كده كده الانسان هيبحث عن شيء - 00:53:43

فرأيت من اتخاذ الله هواء. هو هيبحث عن شيء يعبد؟ ده فطرة في الانسان. وهذا القلب ليقوم بوظيفته التي خلق لاجلها التي تتناسب معه في مداخل معينة. بل بيسى بيحتاج الى تذكرة - 00:54:03

ومن اظلم من ذكر بایة الرب. القلب بیحتاج الى تذکیر. طیب انفع وسیلة وعلاج ودواء یتناسب مع شکل القلب ومع المستقبلات الحسیة اللي موجودة مع القلب هو القرآن الله خالق هذا القلب خالق الانسان. تکلم بهذا الوحي. اتكلمت بالتفصیل في المعنی ده في مقدمة درس ممیزات الخطاب القرآني - 00:54:19

لو جاء مناسبا يعني بيرکن کده احنا حتى عندنا في علم الادوية نقول مسلا ان ده المستقبل الحسی جوة الجسم. فالدواء الناجح ان اللي يركب على المستقبل حسی تخلي الدواء يعمل. فكذلك القرآن هو من انفع الغذاء والشفاء والدواء والحياة والفرقان - 00:54:45 للانسان. ومنوع وفي لزلك القبر قال مثلنا من كل مثل ووعظناهم من كل عظة. واحتتجنا كل حجة. يعني اي حجة او برهان او بيان او وعظ او مثال موجود في القرآن - 00:55:05

بصراحة هنجمع كمية کلام المفسسين رائع في الاهلي. وارجعوا بقى کمان عطية والسعدي. کلام رائع وابن کثير. کلام رائع في هذه الآية حين اقرأ هذه الآية قد صرفا في هذا القرآن من كل مثل ثم انظر الى حالی وحال کثير من الناس من اعراضنا عن القرآن. بل محاولتنا - 00:55:22

اعي الناس بهذا الدين بعيدا عن القرآن. طب هو القرآن هو اللي متناسب معهم. ولقد صرفا في هذا القرآن من كل مثل. واحد يقول لي ايه اصل هو مش مش بیأسر فيهم او هو مرض. وهو لانه وكان الانسان اکثر شيء جدلا - 00:55:41 لقد صرفا في هذا القرآن آآ للناس يمکنه مثل وكان الانسان اکثر عشرين جدلا ليس الاعراض او الحال بسبب قصور الحجة في القرآن. ولا قصور البینات. لكن لأن الانسان هو مجادل. فكان الانسان اکثر - 00:55:58 انجاد الاکثر شيء مجادل في الكون هو الانسان لأن هو عايز يراوغ بل يريد الانسان ليفجر امامه. يريد المراوغة. وكان الانسان اکثر شيء جدلا. يعني اه انا بحس في الآية دي - 00:56:13

ما تضیعش عمرک. يعني متناسبة مع لعلك باخع نفسك على تنام في اول السورة. ما تضیعش عمرک. خلاص اللي مش هيؤمن بالقرآن لن يؤمن بشيء ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:56:27

يعني ما تضیعش عمرک کثير يعني آآ بفضل الله يعني الحمد لله نسأل الله سبحانه وتعالى الثبات والسداد وان يرزقنا حسن الخاتمة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجيبني وبني ان نعبد الاصنام. جلست مع کثير من اللي بيدعوا ان هم الحدوا او نقاشات معهم - 00:56:39

هو في واحد من اول ما بتقعد معه هو يحب ان يجادل فقط. هو عايز يجادل بس لا بیبحث عن الحق زي ما يجي لنا الآية ان شاء الله هو يجادل لاجل ان يدحض الحق. مش لاجل ان بیبحث عن الحق - 00:56:56

الباحث عن الحقد تجده بیبحث وفي فطرة ويستغث بفضل الله يصل او يموت حتى في الطريق فما تضیعش عمرک. وكان الانسان اکثر شيء جدلا. بل حتى هذه الآية اه استشهد بها النبي صلی الله عليه وسلم حينما اه كما بيقول شيخ الاسلام يعني حينما قد - 00:57:13

يستدل الانسان بالقدر على الشرع هذا ايضا لا يدخل الانسان معه في جدال كما حدث اه مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فانصرف عنه النبي صلی الله عليه وسلم اه حينما کلمه في قيام الليل وقال وكان الانسان - 00:57:31 واکثر شيء جدلا. طیب بيقى الانسان آآليس منا من لم يتغنى بالقرآن قيل يستغث بي عايزين شعوب الاستغناء بالقرآن شوية. يعني حتى في حتی واحد يقول لك اصل هم مش مؤمنين. طب يا سیدي حتى مع المسلمين.انا مش هدخل دلوقتي في قضية النقاش مع غير - 00:57:44

ودي قضية طويلة وايضا لابد ان نستحضر فيها القرآن بس مش ده قصتنا لكن حتى مع انفسنا حتى مع المسلمين يعني في اعراض عن كتاب الله سبحانه وتعالى. ثم يقول الله سبحانه وتعالى ممكن واحد يقول لك ايه - 00:58:04 طب يعني لم يجدوا عنها مسافة. ولقد صرفا في هذا القرآن والانسان مجادل. طب هو مستنتي ايه؟ يعني هو قاعد بيراوغ. وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم هدى هو عارف ان ده الهجى - 00:58:18

لانه كان المفروض لما يأتي له هدى يستغفر لان بمجرد ما يجيء الهدى يعرف الانسان تقصيره ومنع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم ردا ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين ويأتיהם من عذاب القوة. بصرامة الآية دي صعبة بصرامة يعني - 00:58:32

طولت عليكم وفي اقوال كثيرة اوي وانا بصرامة تعبت يعني فيها يعني قرأت اللهم لك الحمد قرأت فيها تفاسير كثيرة جدا لان خلينا نقرأ الآية كده وما من الناس ان يؤمنوا. اي وما من الناس من اليمان - 00:58:47

منع فعل الناس مفعول به من اليمان وما من الناس اليسا الفاعل ما جاش وما من الناس ان يؤمنوا جملة معتبرة اذ جاءهم الهدى. لحظة نجيء الهدى ومنعه من الاستغفار. يبقى لو احنا شلنا الزواج واستخراجهم خلاص دي بتفصل - 00:59:02

يبقى الآية بتقول وما من الناس من اليمان الا يبقى بعد الا هو الفاعل بعد الا ده استثناء ناقص منفي بتتشيل ما الا ذي وما محمد الا رسول عشان تعرف بتقول محمد رسول طيب وما من الناس - 00:59:24

من اليمان الا ان تأتيهم ان تأتيها مصدر عشان نسهلها وما من الناس من اليمان الا اتيان سنة الاولين هو الاول ايه هي سنة الاولين؟ وايا اتيان سنة الاولين منعهم من اليمان - 00:59:42

واضح؟ ده الترکيب يعني. تعالوا نشرح بقى كلامهم في الصين. فالفسرين قالوا سنة الاولانيين قيل اي معاملة الله سبحانه وتعالى للسابقين انهم يمارون ويجادلون وكان الانسان الاكثر شيئاً جدلاً - 01:00:01

ويطلبون الآيات الحسية ويتعلّقون ويعرضون فإذا استمروا على ذلك نزل العذاب. ده ملخص لمعنى سنة الاولين والعذاب اللي هينزل على هؤلاء المتعنتين المجادلين المطالبين بالآيات الحسية هذا العذاب له سنة في اتيان او يأتיהם عذاب اخر في الآخرة. قبولة وهشرح دلوقتي انواع العذاب في كلمة قبل دي. طيب ازاي اللي منع - 01:00:15

ناس من اليمان مجيء سنة الاولين. مجئني سنة الاولين ليست مانع من اليمان فعشان كده كثيرة من المفسرين حطوا كلمة واحدة كده تسهل عليك الا طلب حتى كلمة ايه يعني حابين تقول كلمة جمهور يبقى الجمهور الفلسطيني هيقول لا طلب. اي وما من الناس من اليمان الا انهم طلبوها - 01:00:40

سنة الاولاني. يعني ايه طلبوها سنة الاولائل؟ يعني برضو ساروا على سنة الاولين وعandوا وقالوا عايزين اية حسية فكان المعنى ده على القول ده وده اختيار كثيرة من المفسرين يعني القول المعتبر طبعاً الاختيار الطبرى وغيره - 01:01:00

المعنى ده وخاصة لو قلنا ان طبعاً طلبوها في بعضهم قال طلب ايه طلب العذاب. اذ زى الله من كان هذا والحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. يعني اللي منعه من اليمان التعنت والعناد - 01:01:15

ده ملخص الآية ملخص الآية عن القول ده الذي منعه من اليمان التعنت والعناد بس خلينا نجيب ملجم جميل هنا. طلب سنة الاولين قالوا العناد وطلب اية حسية الآية دي بعد اية - 01:01:28

لقد صرنا في هذا القرآن الناس من كل وقت لو كان الانسان اكثراً شيئاً جدلاً ايه ولم يكتفوا بآيات القرآن وجادلوا بالباطل وطلبوها آيات حسية وتعنتوا فسيأطي عليهم سنة الاولين. لو احنا - 01:01:42

ان القوال طبعاً في حاجة اسمها تلازم هنختار قول هتكلم معه. فلو احنا اخترنا مجموع القوال دي يبقى لأن كده ان يأتיהם الوحي فيعرضون مش عاجبني الواحد. بتقول له ازاي قال الله كذا وربنا كذا وفطرتك وربنا قال والجنة والنار والسابقين والحجج العقلية والبراءين والحجج الشرعية - 01:01:56

وتجيب وتتكلم عقاً ويجادل ويقدر على سنتهم. والا عجل الله لكم العذاب. وده بقية الصفحة اللي بتتكلم في المعنى ده. لا تسيروا طب خلاص هات ايه حسي هو كده بدأ يسير على سنة الاولين. هم فضلوا يعملوا كده؟ اية تأتيه يكذب تنزل عليه العذاب - 01:02:15

فرربنا يبيقول بأنه في تحذير لا تسيير على سنتهم. والا عجل الله لكم العذاب. وده بقية الصفحة اللي بتتكلم في المعنى ده. لا تسيروا على سنن اللي ربنا بيحوف كفار المرشددين قريش ان استمررت - 01:02:35

وسرت وكان هناك العناد والاصرار على سنة السابقين سيحل عليكم العذاب. وبالفعل عجلهم الله بجزء من العقوبة في بدر. عشان كده

كثير من الفسيين بيفسر بعد كده العقوبات اللي موجودة في بقية الصفحة انها بدر وده اختيار الطبرى. ان التعجيل بالعقوبة كان بدر -

01:02:48

فانتم اللي استمررتوا انتم لو عاندتم الايات واضحات بيئات هو منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم رضا ويستغروا بهم الا ان تأييهم
هنحط كلمة طلب ان تأييهم سنة الاولين. اما بقى - 01:03:06

يا بنى ادم اما استهزاء او يأييهم من عذاب القبور. ده ملخص لاغلب الاقوال في اقوال بقى كثير الا ومنع الناس ان يؤمنوا الا ان كتب
الله عليه. الا ان قدر الله عليهم سنة عليا. اقوال كثير يعني. ابن عاشور - 01:03:21

خالف بصراحة كعادته يعني بيجي في لقطات كده يخالف فيها كثير من المفسرين. آ قال معنى كده ايه وما منع الناس ان يؤمنوا الا
ان تلقى في نفوسهم سنة الاولين. يعني كلمة ان تأييهم سنة الاولين يعني - 01:03:38

ايه ننصح يعني طببت معه يعني يعني نفسه هتغلبه وهيسير على سنة النبي لأن هو برضو عام. ولخص كل هذه الاقوال انهم عاندوه.
احنا بنحرر تركيب الاية خلاص في اقوال كثير حقيقة يعني انا رجعت زي ما قلت لكم لمعظم التفسير رشيد الخطيب الموصلي قال -

01:03:56

قال لا هو هنا نزلت العاقبة منزلة الباعث. يعني ايه الكلام ده؟ يعني بيقول ايه؟ بتقول لواحد على فكرة ما منعك من نزول البحر الا ان
تفرق طيب لأن انت خليت العاقبة اللي هتحصل له هي اللي دفعته. انت ما منعكش من ركوب العربية غير انك هتعمل حادسة. منعك

للايمان كانك بتخوفه من عاقبة - 01:04:15

السير في هذه الطريقة. فالخلاصة كما قال حتى آ حاشية زاد على البيضاوى قال المعنى ملخص قال ومحصول المعنى لم يمنع من
الايام الا التعتن والعناد. ملخص المعنى بعد طول يعني لف في التفاسير اللي عايز انا قلت اسماء التفاسير اللي عايز يرجع لتفصيل
- 01:04:37

وحاولت اجيب ملحم كده من السياق. القرآن مشرف فيه كل الحجج والبراهين هو اكتر شيء جدلا. طب ليه لما هو القرآن مصرف؟ ليه
ما بيعمنش؟ لأن هو بيجادل ويطلب اية حسية ويتعدت كما تعنت السابقين. فستاناته - 01:04:56

العذاب سنة الاولين. او يأييهم العذاب قبولا. فاما ان يطلب سنة الاولين ويطلب اي حساسية ويأيي العذاب مباشرة. او قيل سنة
الاولين قيل عذاب مستورا او عيانا او عذابا في الدنيا او في الآخرة. عشان يفرقوا ما بين سنة الاولين او العذاب قبلة. قالوا ان ده
عذاب مستور وده عذاب عيانا. او قالوا ده في الدنيا وده في الآخرة - 01:05:12

ان كلمة او يأييهم العذاب قبولا. احنا في قرايتنا قبولا وفي قراءة قبل اه حفص عن عاصم ودي قبلت اصلا عاصم الكسائي قالوا
ان قبل قد تأتي جمع قبيل - 01:05:35

زي سبل جمع سبيل. فقول جمع قبيل كانها اصناف والوان من العذاب. وده هنا قدرة الله المطلقة. ان العذاب انواع مش لازم يبقى
عذاب واحد. ده الله سبحانه وتعالى يعذب من شاء بما شاء سبحانه وتعالى. بل يعذب من شاء بالوان من التي يظنهها نعيم -

01:05:49

كذلك الانسان بغيائه وجهله او يأييهم العدو قولا قيل اصنافا وقيل متنتابعا وقيل قبل وجهه. او حتى قد قميصه من قبل
يعني يعني عيانه في فيها معنى المواجهة او يبقى الوان العذاب قد تأتي عذاب مستور مخبوء عيان ان وجها اصنافا كل دى الوان
عذاب الله قادر - 01:06:07

ثم يقول الله سبحانه وتعالى السياق جاء لهم القرآن جده طبوا ايات تحذير من نزول العذاب. فربنا بيقول لهم وما نرسل المرسلين الا
مبشرين ومنذرين. اي لم نرسل المرسلين ليجيبيوا الاقتراحات والامنيات - 01:06:30

الرسول جاي بوظيفة ابشر ومنذر. فاما ان تقبل البشرى وتختلف من النذارة وتؤمن او تتجدد. وينزل عليك العذاب. قضية بقى انك ايه؟
طب آ اعمل لنا كذا. طب نزل لنا - 01:06:49

طب حول لنا الجبل هذا يعجل عليك العذاب. لذلك لما طبوا الايات الحسية قال الله لنبيه آ ان اردت ان استأنني بهم او ان اعجل لهم

العذاب يعني النبي صلى الله عليه وسلم اختيار الطريق الأصعب. الطريق الطويل - 01:07:01

لأن الآية الحسية هي لو كفروا عرضوا هينزل عذاب فرحمة من رحمة الله بهذه الأمة من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامتي انه آآ لم يطلب من الله سبحانه وتعالى هذه الآية - 01:07:18

وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين. طيب دي وظيفته اي ليسوا لم يرسلوا بآيات الاقتراحات والآميات. لما جم مرسلينا المرسلين جم بشيرين ومديرين الاجابة ويجادل لأن دي بتلخص اللي فات. ويجادل الذين كفروا بالباطل ليه بيجادلوا يعني هم عارفينه مش بيجادلوا بالحق. وبيجادلوا بالباطل - 01:07:31

ليس كل جدال بالحق. وده كتير من المناظرات اللي موجودة اللي بينكر السنة واللي بيطعن في القرآن كل الجدل بالباطل. ليه بيجادل بالباطل؟ عايز ايه؟ مش بيجادل ليصل الحق. ويجادل بذلك أهل الباطل ليه - 01:07:55

التعليم وابن عاشور كانه عاشوراء معنى كأن ده الغاية الوحيدة لهم. ليحضروا به الحق. الدحض خدوا بالكم يا جماعة. اللفظة دي جميلة قوي. في التعبير هنا. الشخص قالوا اللي بالشيعي اللي بينزلق. اتزحلق كده. يعني شيء فيه لا يثبت - 01:08:10
حتى قالوا ان فيها معنى الوحل او الطين اللي الرجل فيه بتدحض فكانه عايز يخلி الحق الثابت اللي نازل من السماء بقوه الرسالة وبيتكلم به بالوحي من السماء عايزه يبقى متخلخ يعني - 01:08:29

هو بيجادل مش عشان يجيئ لك قوي البديل. يعني هقول لكم مسال تلاقي مسالا واحد بيطعن في البخاري زي ما بيحصل الفترة دي طيب هو بيطعن في البخاري عشان هيقدم بناء بديل مسالا كيف نقيم الدين لقد اضاع البخاري الدين؟ ايوه هتعمل ايه بقى حضرتك؟ لا هو مش بيقدم - 01:08:44

هو عايز يخلخ ثقة الناس في البخاري وبس يعني كل اهدافهم انه يخلி الناس تفقد السقة. فقدان الثقة حالة الشك والنسبة دي تخلி الناس تنتقل للفجور والعياذ بالله. فكتير من الجدال - 01:09:02

هو غرض فقط حالة الآية؟ انه يحول قوة وثبات الحق إلى حالة من الانسبية والشك. كذلك آآ يعني سبحانه الله تقرأ في كلمة دحضاها معناها لغاية لما قرأت كلمة حلوة قوي القصيم يقول واصل الاضحاد ازلاق القدم وازالتها عن موطنها. ماشي؟ بيكول ايه؟ وقال الشهاب - 01:09:14

حشيته على البيضاوي. ودائماً بيجيب لقطات حلوة بيكول ايه ولك ان تقول بما ان احنا استعملنا فيه تشبيه كلامهم بالوحل المستكره يعني هو عايز يخلி نقأء الحق لأن الحق تلوث بكلامهم. هو ده اللي بيحصل في المناظرات يا جماعة. عشان كده كتير من المناظرات ما لهاش لازمة ليه؟ لأن الغرض منها فقط تلويث الحق. زعزعة الحق. زلزل - 01:09:38

قلة الثوابت ده كثير من اغراض المناظرات هي هذه ان هو يجيب الحق الواضح وبين الثابت انه يعمل له حالة من هو مش عايز يقدم بناء بديل كيلو ولا طرح اخر ولا الكلام الفارغ ده. هو ما عندوش كده اصلاً. هو كل غرضه هزه انه مسالاً تلاقي اللي في المنازرة يقول لك ايه على فكرة الشيخ فلان ده نصاب. وعايز يطعن - 01:10:03

في الناس عايز يطعن في ثوابت عايز يطعن في الاشخاص. هو عايز يزلزل ثقة الناس في هذا الدين. ليحضروا به الحق. بيقى الطريق فالاولى للرد على البشارة والنذارة. محاولات الدحض والقاء الوحل المستكره. والقاء الكلام الفاسد والقاء الشبهات. والقاء الاتهامات - 01:10:23

اتهامهم في نواياهم. واتهاماتهم ويدخلوا بيكول لك اصل انتم لكم اهداف مش عارف سياسية. واصل انتم لكم ويقعد يعمل حاجة عشان يعمل هذه اليتمامي. ده واحد ثم ينتقل مع حضرتك الاستهزاء. واتخذوا ايات ايات واضحة. وما انذروا اللي كان مفروض يخاف منه. هزوا. تحويل مواطن الجد - 01:10:43

إلى مواطن سخرية. تحويل مواطن الخوف والفزع إلى مواطن سخرية. تلاقيه يسخر مسالاً من ملك الموت. تلاقيه يسخر من القبر. تلاقيه يعني تلاقيه في حالة من السخرية من جهنم والعياذ بالله. وده موجود في فيديوهات كتير للمحددين وغيره. وحتى المستهزئين هو يقصد ذلك. ان مواطن النذارة آآ الكسوف - 01:11:04

ايه اللي ممكن الناس اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاف ويلجاً ويصلـي الى الله سبحانه وتعالـي ويـفـزـع وآـيـأـمـرـ النـاسـ بالـصـدـقـةـ والـاسـتـغـفارـ؟ يـخـلـيـهـ موـطـنـ سـخـرـيـةـ يـحـاـوـلـ يـبـحـثـ عـنـ مواـطـنـ الليـ فـيـهاـ الجـدـ والـفـزـعـ والـخـوـفـ حـوـلـهـ مواـطـنـ سـخـرـيـةـ. وـهـ مـنـ اـسـوـاـ الـامـورـ زـيـ كـدـهـ مـسـلاـ الرـسـوـمـ

01:11:24
سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـ التـيـ لـاـ تـضـرـ الاـ مـنـ قـامـ بـهـ. لـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـقـامـهـ مـرـفـوعـ لـكـ هـمـ يـرـيدـونـ انـ يـنـقـلـوـاـ قـضـيـةـ النـقـاشـ الـىـ قـضـيـةـ اـسـتـهـزـاءـ وـسـخـرـيـةـ. وـاتـخـذـنـوـاـ اـيـاتـيـ وـماـ اـنـذـرـوـاـ

01:11:44
ديـ نـقـطةـ مـهـمـةـ جـدـاـ اـنـهـ بـيـبـدـاـ بـالـنـقـاشـ لـاـ لـاجـلـ النـقـاشـ لـاجـلـ الدـحـضـ الـحـقـ ثـمـ يـنـتـقـلـ اـلـىـ مـرـحـلـةـ اـسـتـهـزـاءـ لـذـلـكـ قـالـ وـلـكـ الـذـينـ كـفـرـوـاـ جـادـلـوـاـ الـبـاطـلـ. قـالـ اـبـنـ عـاـشـورـ ايـ لـازـلـةـ الـحـقـ لـاـ لـقـصـدـ اـخـرـ. يـبـقـيـ هـوـ كـلـ غـرـضـهـ

01:11:56
هـوـ عـاـيـزـ يـزـيلـ الـحـقـ. آـبـرـضـوـ مـنـ الـمـعـانـيـ الـجـمـيـلـةـ قـوـيـ الـلـيـ قـرـأـتـهـ اـهـ فـيـ ماـ مـعـنـىـ وـجـادـلـهـ بـالـبـاطـلـ؟ قـالـ الزـمـواـ الـأـنـبـيـاءـ اـنـ يـأـتـوـاـ بـالـيـاـتـ عـلـىـ اـهـوـاـهـمـ. الـلـيـ يـقـولـ لـكـ لـأـ. اـنـاـ لـنـ اـصـدـقـ اـنـ هـذـاـ دـيـنـ حـقـ اـلـاـ بـكـزاـ. اـنـتـ مـشـ

01:12:13
اـيـهـ هـيـ الـأـيـةـ؟ اـنـتـ مـشـ هـتـشـتـرـطـ عـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ لـذـلـكـ. وـقـالـ اـبـنـ كـثـيرـ مـعـنـاـ رـائـعـ اـيـضاـ. قـالـ لـيـدـحـضـوـاـ بـهـ الـحـقـ. قـالـ لـيـضـعـفـوـهـ يـعـنـيـ هـوـ غـرـضـهـ اـنـ الثـبـاتـ دـهـ يـتـحـولـ اـلـىـ ضـعـفـ. اـنـ الثـبـاتـ دـهـ يـتـحـولـ اـلـىـ زـلـزلـةـ

01:12:28

01:12:44
ثـمـ فـيـ الـخـتـامـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اوـ خـتـامـ يـعـنـيـ لـقـاءـ الـيـوـمـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ ذـكـرـ بـاـيـاتـ رـبـهـ. شـفـ اـسـلـوـبـ الـقـرـآنـ نـفـسـيـ دـايـماـ تـسـتـحـضـرـ السـيـاقـةـ. خـلاـصـ الـقـرـآنـ وـدـاهـمـ الـجـنـةـ وـنـارـ وـرـجـعـهـمـ وـخـوـفـهـمـ وـبـالـبـادـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ. وـبـعـدـيـنـ قـالـ لـهـمـ اـنـتـمـ مـشـكـلـتـكـمـ اـنـ

01:12:44

الـاـيـاتـ وـعـارـفـيـنـ اـنـ هـيـ اـيـاتـ وـبـعـدـيـنـ بـتـعـرـضـ عـنـهـمـ وـبـعـدـيـنـ بـتـجـادـلـ. وـتـطـلـبـ اـيـاتـ حـسـيـةـ هـتـيـجيـ لـكـ سـنـةـ الـاـوـلـيـنـ اوـ يـأـتـيـكـ الـعـذـابـ

01:13:04
وـاـصـلـاـ الرـسـوـلـ جـايـ لـكـ مـبـشـرـ وـمـنـذـ وـاـنـتـ غـرـضـكـ جـوـاـكـ الـقـرـآنـ بـيـفـضـحـكـ اـنـتـ مـنـ الدـاـخـلـ تـرـيـدـ اـنـ تـدـحـضـ الـحـقـ

01:13:19
فـيـ الـاـخـرـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ ذـكـرـ بـاـيـاتـ رـبـهـ فـاعـرـضـ عـنـهـاـ وـنـسـيـ ماـ قـدـمـتـ لـبـاهـ دـهـ تـقـرـيرـ حـكـمـ وـصـفـ خـلاـصـ اـنـتـ بـقـىـ عـاـيـزـ تـسـمـعـ الـكـلـامـ عـاـيـزـ تـعـرـضـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ ذـكـرـ بـاـيـاتـيـ وـكـلـمـةـ ذـكـرـ لـاـنـهـ مـنـاسـبـةـ لـفـطـرـتـهـ

01:13:19

01:13:35
مـنـ اـظـلـمـ آـزيـ ماـ قـلـتـ لـكـ دـايـماـ الطـبـرـيـ بـيـعـلـقـ عـلـىـ الـزـلـمـ بـيـقـولـ اـيـهـ وـاـيـ النـاسـ عـاـيـزـ يـقـولـ بـقـىـ اـنـ اـصـلـاـ هـيـشـيـلـاـ وـيـحـطـ اوـضـعـ لـلـاعـرـاضـ وـالـصـدـ فيـ غـيـرـ مـوـضـعـهـاـ. الصـدـ وـالـاعـرـاضـ دـهـ اـنـكـ تـصـدـ وـتـعـرـضـ عـنـ الـلـفـوـ. تـصـدـ وـتـعـرـضـ عـنـ الشـرـكـ. لـكـ عـنـ اـيـاتـ اللـهـ تـضـعـهـاـ فـيـ

01:13:35

مـوـضـعـهـاـ. هـذـهـ طـاـقـةـ مـنـ الصـدـ وـالـاعـرـاضـ مـفـرـوضـ تـتـحـطـ عـنـ الـلـغـوـ عـنـ الشـهـوـاتـ اـولـ مـنـ ذـكـرـ بـاـيـاتـ. مـشـ اـيـةـ وـاحـدـهـ.

01:13:51
رـبـهـ الـذـيـ رـبـاهـ بـالـنـعـمـ وـارـسـلـ اـلـيـهـ الـهـدـيـ وـارـسـلـ اـلـيـهـ الرـسـلـ. هـكـذـاـ نـقـاـبـ الـنـعـمـةـ

01:14:07
لـيـسـ لـلـظـالـمـينـ بـدـلاـ وـاـظـلـمـ مـنـ ذـكـرـ بـاـيـاتـ رـبـهـ. خـدـ بـالـكـ فـاـ اـعـرـضـ عـنـهـ وـالـلـهـ اـعـلـىـ وـاـعـلـمـ دـهـ اـجـتـهـادـ يـعـنـيـ وـمـمـكـنـ بـيـقـىـ غـلـطـ يـعـنـيـ كـفـاـيـةـ هـنـاـ فـيـهاـ سـرـعـةـ. مـعـرـوفـ غـيـرـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـاـ ذـكـرـ بـاـيـاتـ رـبـهـ ثـمـ اـعـرـضـ عـنـهـ. لـيـهـ فـيـ السـجـدـةـ

01:14:27
لـهـ قـصـةـ تـانـيـةـ وـمـوـطـنـ تـانـيـةـ فـاـهـمـ دـهـ اـنـ دـايـماـ يـاـ جـمـاعـةـ يـعـنـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ مـسـلـ هـذـهـ اـيـاتـ مـشـ بـمـجـرـدـ اـنـ دـيـ فـيـهاـ كـزاـ وـدـيـ فـيـهاـ كـزاـ وـخـلاـصـ لـأـ لـازـمـ الصـورـةـ كـلـهاـ تـكـوـنـ مـسـتـحـضـرـةـ

01:14:27

01:14:38
بـنـيـ هـنـاـ وـالـلـهـ اـعـلـىـ وـاـعـلـمـ. لـيـهـ جـتـ بـفـاءـ السـرـعـةـ؟ اوـ التـعـقـيمـ السـرـيعـ اـنـ لـيـهـ الـاعـرـاضـ؟ يـعـنـيـ لـيـهـ اـعـرـبـ اـيـاتـ؟ مـاـ اـداـشـ يـعـنـيـ مـشـ اـدـيـ فـرـصـةـ يـفـهـمـ وـفـهـمـ وـسـمـعـ وـبـعـدـ كـدـهـ قـرـرـ يـعـرـضـ جـهـوـدـاـ

01:14:38
زـيـ بـنـاعـ الثـوـبـ مـعـرـضـ لـاـ. هـذـاـ حـضـرـتـكـ السـيـدـ اـصـلـاـ خـتـامـ الـفـ لـامـ مـيـمـ الـمـكـيـ. هـذـاـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ عـلـىـ الـزـيـنـةـ اـتـكـلـمـ عـلـىـ الدـجـالـ. اـتـكـلـمـ عـلـىـ صـرـخـاتـ الدـجـالـ. بـتـتـكـلـمـ عـلـىـ اـصـلـاـ فـيـ خـتـامـ الـسـوـرـةـ كـانـوـاـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ سـمـعـهـ. فـهـوـ هـنـاـ وـاحـدـ

01:14:54
بـيـعـرـضـ مـنـ غـيـرـ مـاـ يـسـمـعـ يـعـنـيـ هـنـاـ كـأـنـ فـيـ مـعـنـىـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ ذـكـرـ بـاـيـاتـ رـبـهـ فـاعـرـضـ عـنـهـ دـهـ مـجـرـمـ وـفـيـهـ مـجـرـمـ تـانـيـ سـمـعـ وـفـهـمـ وـاـصـرـ عـنـ الـاعـرـاضـ فـهـنـاـ جـرـيـمةـ

01:15:15

01:15:29
قـالـ لـوـ كـنـاـ نـسـمـعـ اوـ نـعـقـلـ. مـاـ اـداـشـ نـفـسـهـ فـرـصـةـ يـسـمـعـ. اـنـهـ بـصـرـخـاتـ الدـجـالـ وـبـزـيـنـةـ الـدـنـيـاـ مـنـعـتـهـ مـنـ سـمـاعـ هـذـهـ الـمـوـاعـظـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ مـنـ ذـكـرـ بـاـيـاتـ رـبـهـ فـاعـرـضـ عـنـهـ. وـنـسـيـ مـاـ قـدـمـتـ يـدـهـ. قـاعـدـ مـعـاـصـيـ وـفـجـورـ وـنـسـيـ كـلـ هـذـهـ الـامـورـ. وـنـسـيـ مـاـ

طب ايه اللي وصله للمرحلة ديت؟ عقوبة استحقها انا جعلنا على قلوبهم اكنا غطاء هذا الوحي الذي كان لابد ان يفهوه. ان يتذمرون. جعلنا على كل مكان. وفي اذانهم زي ما قلنا ان هنا السورة بتتكلم - [01:15:49](#)

على اللي ابتلي لان هو لن يسمع اعرض آآ انشغل بزينة الدنيا وفي اذانهم وقره وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا. لذلك هنا اتكلموا كثير طب ازاي لن يهتدوا ابدا وفي ناس اعلنت؟ هل مخصوص ولذلك ابن عطية قال؟ الواقع بيجرنا ان احنا نخصص هذه الآية وغيره. او هيكون والله اعلى واعلم اللي انا فاهمه من الآية - [01:16:09](#)

وده اشارين لبعضهم يعني. من هذه صفتهم يعني هذه من هذه صفتهم؟ لن يهتدوا. اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة. احنا عندنا دلوقتي بعد كل هزه الجرائم بالزبط الآية دي بحسها زي آية الانعام فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة. لكن - [01:16:33](#) لكن دي يعني من عندي عشان نفهم. ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. ففي الآخر وربك الغفور ذو الرحمة. يعني اخر عنكم العذاب لو يؤاخذهم بما كسبوا لو هتتعاملوا زي السابقين لعجل لهم العذاب. لكن - [01:16:53](#)

بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا. موئل يعني ملاذ وملجأ. يائل الى شيء يلجا اليه زي ما حبك الغفور ذو الرحمة. ربنا بيقول ايه؟ وتلك القرى اهلناهم لما ظلموا. يعني شف القرآن بيوان يعني. ماشي - [01:17:07](#)

ربنا هيعاملكم كامة النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش عذاب استئصال. لكن قد يكون فيها عذاب خاص وقد حدث في يوم بدر. او يؤاخذهم لعجل لهم العذاب. لذلك لهم موعد زي ما قلت الطبرى اختار ان ده يوم بدر - [01:17:25](#) بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موعد. مش لازم يكون يوم القيمة. ولو مش مصدقين ان كنتم تعرضون ولا تصدقون بان هناك يوم سيأتيك وفي العذاب ان آآ استمررت على الاعراب - [01:17:39](#)

وتلك القرى شاهدة تلك القرى اهلناهم لما ظلموا. وجعلنا لم Henrik them هؤلاء موعدا. لوقت اهلاكم. وفي خلاف مهلكهم او لم هلكهم. قرية لوقتي قيل لوقت اهلاكم موعدا. يبقى اذا هذا انتهت الآيات هنا آآ التعقيب على قصة اصحاب - [01:17:52](#)

على الصورة نضارة تكتمل مش عايز اقول نضارة جديدة هي استمرار وتوضيح لنفس النضارة نضارة اللي احنا ممكن نسميها نضارة الرشد القرآنية اللي بتبيينا لنا عدم الاغتراب بزينة الدنيا فهم الشيء اللي بيبقى والشيء اللي بيغنى - [01:18:14](#)

فهم قيمة الوحي والارتباط به. وان الذي سيعرض عن كتاب الله سبحانه وتعالى لن تتفقه اي آية بعد ذلك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فهم كتابه يعني يرزقنا العمل به وان ييسر لنا ان شاء الله بفضلة وكرمه وجوده اثناء مجالس سورة الكهف وباذن الله سبحانه وتعالى المرة القادمة - [01:18:32](#)

استفتح قصة موسى عليه السلام مع الخضر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين. وان يعلمتنا التأويل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفر لك وانت توب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:52](#)